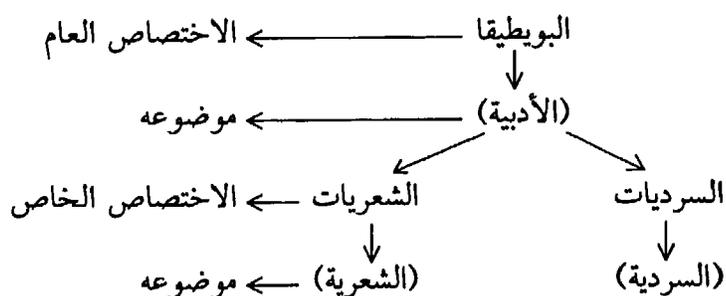


بوجه عام، وما يمكن أن نشتغل به الآن في تحليل السيرة الشعبية العربية، أو أي نوع من الأنواع السردية.

3.0. السرديات والانفتاح السردى:

1.3.0. تندرج «السرديات» باعتبارها اختصاصا جزئيا يهتم ب«سردية» الخطاب السردى، ضمن علم كلي هو البويطيقا التي تعنى بـ «أدبية» الخطاب الأدبي بوجه عام. وهي بذلك تقترب ب«الشعريات» التي تبحث في «شعرية» الخطاب. الشعري، على هذا النحو:



شكل رقم 1: موقع السرديات وموضوعه

إن كلا من الاختصاصين يراكم تجاربه الخاصة بناء على المبادئ العامة التي يستند فيها إلى البويطيقا، ويحقق له شبه استقلاله في التطور، ليتأتى له في المحصلة النهائية تطوير العلم الأصل، والمساهمة في إثرائه وإغنائه.

2.3.0. لكن التطور الذي حققته السرديات جعلها تدريجيا تنأى عن جذورها الأدبية. وتتحول بذلك من اختصاص جزئي أو خاص إلى اختصاص كلي أو عام. إنها، من جهة، خاصة، عندما تكون تبحث في «سردية» الخطاب الأدبي، وتصبح من جهة ثانية، عامة، بتجاوزها السردية الأدبية إلى السردية غير الأدبية.